وأهله أنفس وأحلى من بنيهم وكان أهم عليه وأشهر
بأن يراجعوه منافيه في محبتهم وقاعدا وأبيا أشهر ز
فصل وأنتم لنا ذكر من مراثي الشعراء في مصيبة المصطفى صلى الله عليه وسلم
وكانيا: و يبقى علينا منها كثير تحتيله: أنا نحصيه وأختيله له زلا انقضاء
وإذا الفجر وأفتيه وأنا نبتلي: وأكثر الشعراء المجتمع المصيبة الدامية
للعشرة وأنزلت المخيلة على بلاد مار وتحرك الزمن عزاء يفوقوا ذلك
بلبث شعره بعضا بأنا يبث ذلك الذي العظيم وأفظع الجسيم وصيبة
مشيعة: وأزلية أولى الناس بالعزاء وأعظمهم بالتجاوز عن مقاصد العصر
فحاب المسلمين به عليه أفضل الصلوات والسلام أعظم من أن تروى حقيقة صحة
الكلام: أو تستقل أنا بيت الغزل المشيعة: ومنادي أهل الكتب المعزية
بأنبيهم خير من قاتل الكرام: ومخاطبة الصحابة: أن تقبل الله عن أنبيائهم
وتقبل فيهم وأتوا عليه بيتهم حما تحمل فيه الظلم المزينة من رحمة الله ورضا
غرائب عرفوا وفقد صيبة هدى عزاء الله عن تجبه لنا الشيل أي ا
الصلاة أفضل وأعز له من الجزاء كانيلا به الخيرين عنه كتبه بعض ما جنبه
والضعفاء فهو كانا: وأدى عليه وعليهم من صحب الرحمة والبركات والسلام
والصلوات ما يبري بمكان البرهم وأكيد العقاب: وهنا انتهى ما يحتضر به
المجموع من تقاريب لبيان محمد صلى الله عليه وسلم وذكر أيامه وكرامة أشرى
الرسل وتابعه وفضائل وأن بعضه ذكرى بعضا ذلك به استلاذه: وأنزل
الله عز جميعهم على نجوم ما علمت به بتقاريه من نفوس المتمسك
بحسن الأدب: وزينة الكريم جلت قدرته نعم الذي لا تعرية على ذلك أعز
وأنفع وأبه هو عيب لا الدار هو عليه تركيب وأنيابه

ذكر خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وما جرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه النبوة والإشارة
الزائدة عليها مع ما كان في تعزيته صلى الله عليه وسلم

أي الأنزار بالبيض الكاتبة بعزى وقاصر عنه من الأنام وأنزل المنزلة بالرفعة
في الصحاح: من كان أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سمع
عن عمر في صلاته بالناس عند ما أمره عليه الصلاة وسلم أبا بكر أن يصلي فلما
بر عمر حاضرا فأبى أبا الله ذلك والمسلمون إلا أبا بكر وعمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنتن راد الله من يفعل أبي بكر وعمر وقال
علي بن أبي طالب رضي الله عنه استخلف أبو بكر فأقام واستقام وقال
خضعه استخلفه الله أبا بكر فأنا أنصفه وذكر يعقوب محمد الترمذي عن شريح
قال وذكر رأي استخلاف أبي بكر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل فأرسل
ثم جيئة مريض بعمر عمر كلاه يقول خليفته أبو بكر وحدث جبير بن مطعم
أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه بشيء فأمرها أن ترجع إليه
فقالت يا رسول الله أرأيت إن جئت فلم أجدك تعني الموت قال فأتي أبا بكر وعن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الليلة رجل صالح
أن أبا بكر نبي برسول الله صلى الله عليه وسلم ونبي عمر بأبي بكر ونبي عثمان
قال جابر فلما كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا أما الرجل
الصالح فرسول الله وأما أبو بكر فنوحه يفضي بعض ما كان هذا الأمر الذي
بعث الله به نبيه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)